

"المقدمة"

خذلان يتبعه خذلان وتتناثر أحزاننا في أرجاء المكان ،
وطعنة تلو طعنة والحقيقة واضحة وراء كل هذا هو
أنسان .

1:01

مرحباً!..

اهلاً ماذا تريد؟..

أريد أن تعيرني من وقتك بضع دقائق..

عذراً فإن وقتي ثمين للغاية إن أعطيتك منه ولم
يعجبني حديثك فكيف تعوضني؟!..

سوف أزرع في روحك زهرة وأتعهد بأنني أرويها كل
يوم ولن أهملها بتاتاً..

لا لا أريد دع زهرتك لك فجميعهم زرعوها في روعي
زهورهم ولكن مع الاسف هم رحلوا و زهورهم ذبلت..
ولكن عهدتك..

وداعاً!..!

2:02

كل ما أريده هو السير في الطرق المليئة بكل ما أحبه،
أريد طرقاً مملوءة بالزهور والمناظر الجميلة التي
تفوق الخيال، والأشجار الملونة بألوان طيف وفرح،
والطيور التي تجعل قلبي يحلق معها ...
أجل، أصبحت أسعى دوماً وراء كل شيء جميل من
أجل أن أسعد قلبي...
أجل قلبي، لطالما تركوه وحيداً، لذا قررت أن أفعل كل
شيء من أجل ذاتي .

٣:٠٣

و إن خذلک الجمیع.. فلتعلم بأني سأكون بجانبك دائماً،
وأضمك بين ثنايا قلبي، و أمسح تلك الدموع عن
عينيك، و أغمرک بين أحضاني، ولا أسمح لأحد بأن
يجرحك بعد الآن..

٤ : ٤

ظننت أننا ننظر إلى ذات النجمة كل ليلة، ولكن مع
الاسف كل منا كان ينظر إلى نجمة أخرى...

ظننت أننا نفضل ذات اللون ولكن كلاً منا كان لديه
لونه الذي يفضله ...

ظننت أننا سوف نعبّر نفس الطريق، ولكن كلاً منا سلك
طريقاً آخر...

ظننت بأننا سوف ندوم ونبقى سناً لبعضنا البعض
ولكن عند أول مطب افترقنا.

ظننت وظننت وظننت .

٥:٥

كلما وضعت يدي علي قلبي لالتقاط أنفاسي والهروب
من تلك الفكرة، لا أجد من يهتم لأمرني ولا المر الذي
أعانيه أو ماذا يحدث معي،
اتفاجئ برسالتك تلك، أشعر بأنك لست بخير عزيزتي،
طمأنيني عنك ..

أكره الشخص الذي ينهال عليّ بالصراخ أمام الناس،
خصيصاً إن لم أكن سبباً في إزعاجه، يصرخ فقط لأنه
متعب، متضايق من أمر ما، ثم يأتي ليشفي غليله
بصراخه....

هنا حقاً أكرهه للغاية ومن كل قلبي، ولكن صراحةً
يمكنني معانقته بقوة حينها..

٧:٠٧

أنزف بكل ما بحوزتي من جروح وألم
وقبضاتٍ تتصارع بداخل روعي
من أنا وماذا أريد
أحاول الوصول إلى طيف من الأمل البعيد الي شغف
الحياة من جديد .

٨:٠٨

أبتعد عني...

فأنا شخص مخيف،
لا أصلح لأي علاقة (حب، صداقة..)..

ربما أختفي بعدما أجعلك تتعلق
بأوهام ربما تكون كاذبة...
أبتعد ولا تقترب سوف تحترق بلهيب ناري .

٩ : ٠٩

متى سألتقي بذاتي
ليضمني بين ثناياه... ؟
كيف لي أن أجد طريقي؟؟
حدثيني يا الأمل .

ليت الزمانُ يعودُ يوماً لنروي له أحداثَ الحاضر
الشاقة في كل مرة نأتي إليهم ونقرع أجراس قلوبهم
على أمل أن يفتحوا لنا أبواب الحنان، و الحب، و
الاهتمام ؛ ولكن مع الأسف نعودُ كما أتينا خائبين
متشتتين وفي داخلنا فراغ طويل ليت الزمانُ يعودُ
ليملا هذا الفراغ .

١١:١١

دقت الساعة ودق قلبي معك، ونيران الشوق إليك
تشتعل بداخلي لماذا قررت أن تبتعد عني ! يا مجهول
حياتي ،

ألا تعلم أن بعدك عني سوف يقتلني !
كفاك رحيلاً عود وأكمل إليّ نصف قلبي الذي ذهب
معك وأقسم بأنه لن يعود إلا بك ؛ أحبك .

١٢:١٢

ماذا لو كنت اللغة

لو كنت اللغة فسألني فقدان الشغف

سأكون اللغة التي تدخل في أعماق المحبطين أن
أشدهم للحياة من جديد وأن أجعلهم أقوياء على العزم
والأصرار يعزفون ومن ثم يضعون أهدافهم بين
أعينهم ويكملون المسير في تلك الطرق المظلمة وهم
لا يخشون شيئاً .

أترنحُ هنا وهناك من قلةِ حيلتي لِشوقي واشتياقي لها
 ، دوماً ما يجولُ في نفسي لو عَلِمْتُ أنها ستُغادرني
 مُبكراً والموتَ سيسترقُّها هكذا من غيرِ إنذارٍ لبقيتُ
 بينَ أحضانها أَشتمُ رائحتها ، لبقيتُ جالساً هكذا فقط
 أُحدقُ بلامحها الملائكية ، أرتوي عندما أستمعُ
 لحديثها ، أَشواقكِ الآنَ فكيفَ لكِ أنْ تعودِي .

حلل العمارات _____ أطياف بنفسجية راحلة

١٤:١٤

سيأتي يوماً ما وتجبر وهذه الأيام التعيسة سوف تتغير
وتصبح أجمل وأجمل سوف تزهر أزهار الربيع لتجعل
من قلوبنا بساتين نابضة سعيدة تنبض للحياة .

كلمات تائهة تخلد في أرواحنا كأنها طيوراً محلقة في
سمائنا الصافية، لا تعلم أين طريقها، ولا أين تذهب
لخلاصها، حتى أنها تجهل ما تفعله فقط تحلق هكذا
دون هدف، تشبه تلك الكلمات المبعثرة بدواخلنا،
بأرواحنا المبهمة، لا نستطيع الإمساك بها، مبعثرة هي
بأحرفها المبهمة، نحاول إخراجها على هيئة كلام أو
حديث لنجيب بها من يسألنا عن حالنا، لكنها تبقى في
صدورنا دون الخروج لمن حولنا، أجيب نفسي أنني
لربما..

فقدت عزيزاً..

أو حلم بقي في قلبي دون تحقيق..

أو لربما هناك أناس قد خذلوني...

لأصبح كما أصبحت الآن جريحة كذلك الطير الذي يطير
تارة ويهوي تارة.....

ولكن في النهاية لا أحد يعلم.....

١٦:١٦

غفت بعد عناءً طويل، عند تلك الصدمة التي سببت
جرحاً في قلبها...

أجل..

نامت وهي في أحضاني، كنت جالسةً ورأسها في
حجري، حاولت البقاء صامته خوفاً من أن تستيقظ،
فقد أحرق بها وهي تنام كالملائكة، ملامحها الطفولية
التي دوماً ما تشدني إليها، نورها الذي يشبه البدر،
إنها حقاً ملاك بل أكثر من ذلك...

للحظات كانت تتحرك كثيراً في نومها وكأن الكوابيس
تلاحقها، أرى حاجبها ينعقدان بعلامة الألم، وملامحها
تتغير من حين لآخر وكأنها تخوض صراعاً مع
أحلامها، باتت تنطق بحروف اسم أشخاص، بل إنه
شخص، كلام غير مفهوم، بشع الأحرف وتعود
لملائكيتها..

"ل م الماء ت رك ت ني تركتني"

يالها من مسكينة يبدو أنها عانت من فقدان شخصٍ
عزيزٍ على قلبها.

هل يا ترى كان حبيباً وخذلها؟

أم صديق وتركها؟

يبدو لي أنني سوف أبقى أستمع لكلماتها المقطعة
لأعلم ذلك....

أنا أترُ الفراشةِ
أنا من فئة العُمق في الناس
أتركُ أثرًا قبل أن أرحل
أنا دوماً راحلة وعلى استعدادٍ لذلك
أنا لا أريد البقاء في حياة أحد
فقط أريد ترك أثر طيب خلفي ثم الرحيل بهدوء وسلام
لا أريد الحب وأرفضه
لا أريد التعلق بأحد ولا أن أعلق أحد بنفسي
لا أريد زيادة العبء على نفسي ولا أن أحمل هم قلبٍ
غير قلبي مكتفية بقلبي، أسعى دوماً لزرع زهرة في
قلوب العابرين و إعطاء درسٍ في كيفية الاعتناء بها
بنفسك ، لا تقترب مني ثم تتفاجئ بأنني أغدر حياتك ،
لا تضع بيننا موعد لنلتقي ثم لا أتي لجعلك تشعر
بالخذلان مني ومن ثم ترحل بأرادتك وتخرجني من
حياتك وأنا لا اعود بتاتاً .

١٨:18

حان وقت الرحيل مرة أخرى الأرض غريبة .

حاولت أن أكون لنفسى كل شيء
وحاولت أن أنام فى سلام و فى راحة بال من غير
كوابيس مزعجة وأحلام مخيفة...

حاولت أن أكون مهندسة فى أحلامي أرسم و أخطط
من أجل تحقيقها على الواقع

وحاولت جاهدة أن ابتسم رغم الظروف التي مررت بها

حاولت أن أخفي أحزاني فى مهارة وتصنع السعادة

حاولت الوقوف على قدمي من بعد فشل و خيبات أمل
عديدة

حاولت أن أكون قدوة يقتدي بها الجميع

حاولت أن أحب جميع البشر أن أثق فيهم و أكون
معهم صداقه جميلة تتبع من القلب

حاولت أن أحمي ورودي من الذبول

حاولت كثيراً و سأبقى أحاول لن أمل ولن أتعب حتى
أحقق ما أريد سأبقى أحاول حتى آخر نفس لي في
الحياة.

حلل العمارات _____ أطياف نفسية رحلة

٢٠:٢٠

همس لها بصوت منخفض كيف أصبحنا متوافقين
هكذا؟! ...

فأجابته بنظرة مليئة بالأحزان قائلة: بكل بساطة تركنا
خلفنا المقعد الذي كان يجمعنا سوياً، و رحل كل منا
إلى المدينة التي تلائم حياته الخاصة .

حلا العمارات _____ أطياف نفسجية رحلت

٢١:٢١

وسلاماً على أحلامنا التي ما زالت رغم الظروف
تحتضن
ثنايا قلوبنا .

حلا العمارات _____ أطياف نفسية رحلة

٢٢:22

رياحُ أنا ومن المؤكد كالطيور ، في طريقي لأصنع
نفسي سينبت لي جناحان يوماً
وسأحلق في السماء بين الغيوم ولن أراجع .

حلا العمارات _____ أطياف بنفسجية رحلة

لا تعتد على وجودي في حياتك ، فأنا إنسانة مزاجية
أختفي فجأة بسبب بعض الأمور التي تزعجني ومن
الممكن دون أسباب، لا تعتد على إبتسامتي ربما
سيحل عليك يوم دون أن تجد لها أثر ، لا تعتد على
كلامي الجميل أو اهتمامي وحبتي ربما أصاب بالملل ،
وحتى من الممكن أن أتعرض للخيانة من بعض
أصدقائي ثم أفقد الثقة في العالم بعدها وتنعكس الأمور
عليك ويختفي كل شيء وتصاب أنت بالحزن الشديد
وهذا الذي لا أتمناه لك أرجوك لا تعتاد ،
أعدت على نسياني ونكراني وأحفظ خط النهاية.

حلل العمارات _____ أطياف ^{بنفسجية} راحلة

قالت باستياء : ما بالك لم تنتبه لي؟!
فرد قائلاً : عذراً , أنا فعلاً لم أنتبه .. لم أنتبه لوجودك
هنا منذ خمس دقائق و ثلاثين ثانية و بعض أجزاء من
الثانية و بالمناسبة الآن أصبحوا ست دقائق ! لم أنتبه
لابتسامتك حين وجدتي .. و لم أنتبه حين توقفتي
تفكرين كيف ستلتفتين انتباهي ! لم أنتبه حينما
تناولتي المرآه من حقيبة يدك لتتأكدي من أن شكلك
مرتب و لم أنتبه حينما نجحت بعض ذرات من الثراب
من استعمار عينيك .. لم أنتبه لابتسامه عابر عندما
كنت تفتحين فمك كالبلهاء إثر مساعدتي لتلك الفتاة ...
لم أنتبه للشرر الذي تطاير من عينيك حينها !! و الآن
أيضاً لم أنتبه لتورد خديك إثر كلماتي ..
حقاً لم أنتبه !!

حلل العمارات _____ أطياف بنفسجية راحلة

٢٥:٢٥

يوجد في مخيلتي أحلام كثيرة تود الخروج للتطبيق
كالطيور إلى أبعد مكان أود أن أسير في طريق مملوءة
بالأشجار تلك ذات لون الصفر وعلى اطراف ذلك
الطريق أوراق متساقطة من تلك الأشجار ومن ثم
أذهب إلى الكوخ الذي بنيته على أحد الأشجار لأخذ
قسطاً من الراحة من هذا العالم المشمئز و أستنشق
الهواء النقي وانظر إلى تلك الغيوم التي تغطي السماء
لطالما حلمت في يوم من الأيام أن أصعد وأجلس عليها
وأنظر من خلالها إلى كل ما هو جميل في هذا العالم
بعد ما انتهى من كل هذا أذهب إلى البحر وأجلس على
شاطئ واستمع إلى تلك الأمواج التي تأخذني معها إلى
عالم الموسيقى والألحان ومن ثم أتابع نظراتي إلى
جمال البحر الأزرق اللامع .

حلل العمارات _____ أطياف بنفسجية راحلة

تمضي الأيام بالنسبة إليّ بعضها لبعض لا شيء مميز
بها بالأمانة كل يوم يمضي أتحطم وأغرق أكثر في
الفشل اللامتناهي أشعرُ بالذهول والشعور بالكسل
يسيطر على جسدي أود أن أنهض وأتقدم للأمام أن
أحقق حلمي و أصل إلى النجاح والوصول لأعلى السلم
لكن عبثاً كل محاولاتي باءت بالفشل لكنني أحاول في
ذلك اليوم المشمس كنتُ أتجولُ في الطرقات وأنا أتلفت
حولي للمرة وهم يتوجهون إلى محطة القطار تعجبت
من أمرهم لماذا جميعهم صار عونا هكذا المحطة ماذا
يوجد هناك أصابني الفضول لأرى أين يذهبون هرولت
مسرعة خلفهم لألحق بهم عندما وصلتُ كنتُ الهدف
من التعب سألت أحدهم ماذا تنتظرون هنا ولماذا
الجميع يستر على هنا أجابتي فتاة أنهم ينتظرون
قطار السعادة والنجاح الذي سوف يحملهم لعالم
التفاؤل والطموح للوصول الى الهدف اندهشت وقلتُ
بنفسي هل حقاً يوجد عالم كهذا لماذا لا أذهب معهم
من أجل حياة أفضل أطول القطار وأنا أرى الناس
تتهافت وهم مبتسمين مفعمين بالنشاط والحيوية قلتُ
لنفسي أريدُ الصعود أريد التخلص من هذا الشعور بأي
طريقة أريد الوصول الى الحلم البعيد أريد أن أقضي

على الفشل وأحوله لنجاح عندما تقدمتُ وأمسكت بيد
القطار لأصعد مسكتني فتاة من الخلف لتتزلني ويا
للعجب لقد كانت البائسة المحطمة قالت لي لن أدعك
تذهبين ستبقين هنا معي ومع أطفالتي التعاسة والكسل
والذبول لن أدعك تصلين أبعد يدها بقوة وأنا أخبرها
إنني سوف أصبح عليك بأن تسيطر علي من جديد
سأذهب لتحقيق أحلامي لكنها أكملت وهي تبث
سمومها في أذني أنظري لحولك جيداً جميعهم يلوحون
إليك لا أحد يمسك يدك ليصعدك القطار، لا أحد يرغب
بأن تصبحي سعيدة، يريدون لك الفشل، لا أحد يفهمك
مثلي أنا وأطفالي، أعلمي جيداً أنك ستذهبين إلى عالم
لا أحد يرغب وجودك فيه

وبعدها شعرتُ بدموعي تذرف دون أن تهدي
وصرخات قلبي أصبحت أصداً في كل مكان، رفعت
رأسي عالياً وقلتُ بقوة لا أعلم كيف أتتني القوة
وجعلتني أمسح الدموع عن وجهي وقلتُ لها دعيني
وشأني أنا سأذهب وأصعد في القطار حتى لو كان لا
يوجد أحد يرغب بي فأنا أرغب في نفسي ونفسي
ترغب بي هل رأيتي أصبحنا اثنتان الآن سأذهب إلى
عالم السعادة والسرور والتفاؤل سأحقق أحلامي
ونجاحي لا غير عالمي هذا سأذهب لكي تكون حياتي
مليئة بطاقة الإيجابية لا غير كل حياتي البائسة
وأحوالها لفرحة دائمة، ها أنا أذهب لك أصعد في

القطار عندما دخلت وجلست على المقعد لامسني
شعور السعادة وأخيراً من بعد زمن طويل ها هو
القطار سيسير بي نحو النجاح فتحت النافذة لأرى ما
ينتظرني عند قرص الشمس المنير، ألتفت خلفي
ولوحت بيدي مودعة الأحزان وقلت إلى اللقاء يا أيتها
الأحزان إلى الوداع إلى تلك الليالي العصيبة التي
قضيتها معك إلى الوداع ايها العالم المتحطم أعدك إنني
لن أعود إليك ابداً بعد ما خرجت منك أعدك إنني سوف
أصل إلى القمة وأحلق للحلم..
الوداع....

حلا العمارات _____ أطياف ^{بنفسجية} راحلة

في ساعات متأخرة من الليل كانت الأمطار غزيرة جداً؛
لم أستطع النوم من صوتها، حاولت كثيراً ولكن عبث.

لا فائدة نهضت من سريري ألقى نظرة من النافذة
على الأمطار ، وكأني أستمع إلى موسيقى من الرياح
مع قطرات الماء التي تصطدم بالنافذة عند نزولها من
الغيوم التي في السماء .

فجأة أتى نظري على شخص جالسٍ في الطريق.

يا للعجب من هذا؟! و ماذا يفعل في هذه الساعة
المتأخرة من الليل و في هذا الجو!

هل هذا مجنون أم فاقد عقله!؟

سأذهب و أرى من يكن، ربما شخص محتاج إلى
مساعدة أو أحد تائه بالعنوان.

ها أنا الآن ارتديت معطفي لكي أذهب إليه.

ها أنا أخرج من المنزل .

الآن بدأت بالاقتراب منه شيئاً فشيئاً، سمعته يقول
بصوت يختنق بالبكاء : " هذه حياة لا تطاق ! عندما
اقتربت منه و ألقى نظرة عليه قد عرفت من يكون؛
إنه جون كان علي أن أعرف من البداية بأنه جون.

جون دائماً عندما يفقد أحد الأصدقاء أو شخص عزيز عليه، يفضل الجلوس في الطريق تحت الأمطار الغزيرة أو يستمع إلى موسيقى حزينة أو يجلس في الظلام.

يا للمسكين!، جون لماذا أنت جالس هنا وحدك في الطريق؟!، منهار كئيب، أرى الأحران و الدموع تملأ عينيك تكلم يا عزيزي ما الأمر؟!.

فأجابني جون بصوت منخفض: " صديقي الذي قمت بتمييزه عن الجميع استطاع أن يتخلى عني"،

جون ارفع صوتك يا عزيزي فأنا لا أسمع ما تقول.

" صديقي الذي قمت بتمييزه استطاع أن يتخلى عني هل سمعت؟! صديقي الذي قمت بتمييزه عن الجميع استطاع أن يتخلى عني.

أجل تخلى عني في منتصف الطريق وتركني وحيداً في هذه الحياة، فأنا الآن عاجز عن فعل أي شيء، حالتني من بعده سيئة للغاية، في كل يوم أواجه صراع مع نفسي بأنني أستطيع العيش بدونه أو لا أستطيع، قلبي دائماً يشعر بالحنين و الشوق إليه، وعقلي دائماً يتساءل عنه لا أستطيع التحمل صدقني".

جون عزيزي أرجوك اعتد على وحدتك، فأنت مذ أن خلقت على هذه الحياة وأنت وحيد، لا أحد بك يبالي ، إذهب إلى البحر و استمع إلى الأمواج العريقة، إذهب مع تلك الأمواج إلى عالم آخر تشعر فيه بسعادة، أنا أعلم جيداً يا عزيزي أنه لا توجد حياة من غير مشاعر، من غير حب، من غير أصدقاء، لكن يجب عليك كبح هذه المشاعر، فأنت خلقت وحيداً و سوف تغادر هذه الحياه وحيداً ...

اعتد على وحدتك، على مغادرة الأشخاص من حياتك بشكل مفاجئ من غير إنذار ، لا تبكي على خروج أحدهم لو كان مهتم لدموعك، أو بالذي سوف يحصل معك، لن يخرج ويدعك وحيداً وحزين ، كن على ثقة يا عزيزي أن من يريدك يستحيل أن يتخلى عنك مهما أزعجته تصرفاتك.

أرجوك اعتد على هذه الحياة، إن لم تعتد سيتمكن منك التعب، وقلبك سيذوب و تهلك، اغمر نفسك بنفسك، فأنت لست بحاجة إلى أحد يشاركك بشيء.

هيا إذهب مع الرياح حلق بالسماء مع الطيور ، غامر وادخل في أعماق البحر وحاول جاهداً ان تتخلص من أسماك القرش التي تعيق طريقك وأن تصل إلى قاع البحر، فأنت تستطيع أن تفعل كل ما يحلو لك أنت فتى قوي شجاع ، لست بحاجة إلى أحد يكن معك، يدعمك

أو يشاركك مغامراتك ، كن أنت القمر اللامع بين
النجوم.

لا تغلق بابك في وجه أحدٍ ما، ابقيه مفتوح من يرغب
بالدخول رحب به من أعماق قلبك و من يرغب
بالخروج لا تقل له وداعاً بل قل إلى اللقاء؛ لا تدري
فربما يحتاج لك ويعود من جديد .

من أجل أن تعتاد يا عزيزي و أن تصل إلى القمة و
تنجح ، علق نفسك بأهدافٍ وليس بأشخاص .

أرجوك يا عزيزي اعتد، أرجوك اعتد، كفاك إحباطاً
لنفسك، ونداء، وترجي ، وبكاء، صدقتي هذا كله لن
يفيدك لن يرد لك شيء في محله.

وجلوسك في الظلام و استماعك لموسيقى حزينة لن
ينفعك ابداً، سيأخذ من وقتك و سيجعل قلبك ضعيف
جداً ربما بسبب هذا كله سوف تموت و تغادر الحياه
قهرأ .

٢٨:٢٨

. ما زلنا نمضي رغم تعب الخطوة وتمزيق الطريق
المؤدية للخلاص، نمضي في غمرة هذه التيه
ونتسائل؟ :

كيف ننجو بالقليل الباقي منا...؟

أو بذلك الركام الذي بدواخلنا؟

تلك القطع الصغير التي تكسرت داخل قلوبنا..

.....

في يوم من الأيام رأيت كتاب اسمه لا تحكم على الكتاب من غلافه كان ذلك الكتاب غلافه جميل جداً شد انتباهي كثيراً وأصبح لدى فضول أن اقرأ ما في داخل هذا الكتاب كان يتحدث عن العديد من المواضيع.....

١. الأول كان سرِ نحو نجاحك أنا معك...

٢. الثاني كوني لنفسك كل شيء

٣. وعد لن أتخلى عنك ابداً

٤. الرابع انا أراك أجمل من جميع البشر

كانت تلك المواضيع تشدني إليها وتشد انتباهي وأصبح لدى حب الفضول أن أتابع وأقرأ المزيد و المزيد.....

٥. سرِ نحو الامام وأنا سأكون خلفك كي أحميك وكي لا أدعوك أن تعود إلى الوراء من الجديد.....

٦. ثق جيداً في نفسك فأنت فتى جميل ونجاح

كنت أندھش من تلك الكلمات المعبرة والجميلة..

ولكن الموضوع الاخير خيب أمني وتوقعاتي كان مؤلم للغاية أنني أحببت ذلك الكتاب كثيراً....

والمواضيع التي كانت تشد انتباهي إليها لماذا هذا الكتاب قام على خداعي في منتصف الطريق لماذا ترك تلك العبارات المؤلمة في داخلي وبدأت تلك التساؤلات تلعب في عقلي ???

قال إلي في الموضوع الأخير وكأنه يودعني أنت فتاة غريبة وجميلة ولطيفة وقلبك ناصع البياض لا أستحق أن تضيعي وقتك في قراءتي أنت تستحقين أن تقرأي كتب جميلة معبرة عنك يوجد كتب أفضل مني بكثير هيا يا صغيرتي أغلقيني ودعيني أعود إلى مكاني بين الكتب

بدأت في البكاء الشديد وقلبي تحطم من الداخل وبدأت في الصراخ والعويل

لماذا شدني إليه من البداية ولماذا تركني في النهاية لماذا تغيرت تلك الكلمات الجميلة وأصبحت محطمة ومخيفة

وإين ذهب الوعد

وماذا عن الذكريات الجميلة التي قضيتها معه إين ذهبت هل أصبحت لا تعني له شيء

وبدأت أبحث في المكتبة بين الكتب عن جزء ثاني من
الكتاب يكون مكتوب
أول موضوع كنت أمزح معك
أو أنا عند وعدي لك يا صغيرتي
ولكن لا جدوى من المحاولة بحثت كثيراً ولم أجد
شيء.

لا أعلم ماذا؟ تركت الحياة ولا أعلم ماذا فعلت؟ ربما كنت شخص سيئ للغاية أو العكس تماماً ولكن؛ الآن أودعها وألمس الأشياء وأنظر إليها جيداً لأخر مرة ،وألمس الورود التي كانت تسعدني يوماً و أودع أشجاري التي بنيت عليها طفولتي كاملة أودع غيومي والسماة نجومى ،قمرى ،وشمسى أودع شرفة غرفتي التي شاركتني تفاصيل حياتى بأكملها وإلى الآن ، إننى الآن سعيدة جداً ؛ لأننى زرعت زهوراً بقلوب البعض ، جعلت شخصاً عزيزاً على قلبى أن يكون سعيداً يوماً ما ،

أنا الآن ممتنة لنفسى الخفيفة اللطيفة التي لم تؤذى أحداً ، التي جعلت منى إنسانة قوية ذات إصرار على الحياة تود أن تعيش وتتعايش وأن تواجه جميع الظروف أما الآن فأنا أقف على خط النهاية ، أود أن أشكر طيورى التي كانت يوماً تبث بداخلى الأمل و أعتذر منها لأننى أخلفت بذلك الوعد الذى قطعناه سوياً أما الآن فأنا أحتضن كتبى لأخر مرة وأقرأ كتاباتى لأخر مرة أحتضن مذكراتى و دميّتى

أشياء التي كانت تجعلني سعيدة رغماً أني أودعها ،
وفي نهاية كلماتي أود أن أشكر هذه الإنسانية التي
كانت اقنعتني أنه يوجد بالحياة شيئاً جميلاً في انتظاري
ولا تعلم أنها هي الشيء الجميل الذي يرافقني ولم
يتركني يوماً ، هي طيفي و فرحي ألواني وقمري
شكراً لوجودك والآن احتضنها لآخر مرة
وسلاماً عليك أيتها الحياة.

"الخاتمة"

قل وداعاً ..

وودّع الأشياء التي تأتي أن تأتي

فثمة أشياء نُحبها

ولكنها لم تُكتب لنا .